

(01) التعليق على التعليق المختصر على القصيدة النونية للشيخ

الفوزان تعليق الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس العاشر من مجالس القراءة والتعليق على تعلقيات الشيخ صالح الفوزان حفظه الله على نونية ابن القيم رحمة الله الشافي الكافية - 00:00:01

في بيان عقيدة اهل السنة والجماعة كنا قد وقفنا على قوله رحمة الله ومشيئة الرحمن لازمة له وكذلك قدرة ربنا الرحمن. نعم احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد - 00:00:20
قال المصنف رحمة الله ومشيئة الرحمن لازمة له وكذلك قدرة ربنا الرحمن هذا وقد فطر الله عباده ان المهيمن دائم الاحسان اولست تسمع قول كل موحد؟ يا دائم المعرفة والسلطان - 00:00:43

بهذه الابيات ذكر المصنف رحمة الله ان من عقائد اهل السنة ان الله تبارك وتعالى له مشية وهذه المشية من صفات الذاتية كذلك الله تبارك وتعالى ذو قدرة وربنا تبارك وتعالى القدير - 00:01:03

ومن صفاته القدرة فهذه القدرة ايضا من صفات ذاته تبارك وتعالى والله جل وعلا فطر العباد على انهم يعلمون ان الله سبحانه المهيمن المسيطر على الخالق المدبر لشؤونهم هو دائم الاحسان - 00:01:21

ثم قال اولست تسمع قول كل موحد يا دائم المعرفة والسلطان الموحدين دائما اذا دعوا الله عز وجل يقولون يا دائم المعرفة والسلطان وهذا فيه دلالة على جواز دعاء الله عز وجل - 00:01:44

بافعاله المختصة وبصفاته المختصة نعم احسن الله اليكم قال الشارح حفظه الله اي ان الله فطر العباد حتى العوام ان يقولوا في دعائهم يا دائم الاحسان يعني انه جل وعلا لا يزال متصف بالاحسان ازا وابدا - 00:02:01

كذلك صفاته سبحانه وتعالى كلها دائمة. الله جل وعلا هو الاول والآخر هو لاجلي الابدي تبارك وتعالى ليس كمثله شيء وهل تعلم له سمي؟ وهو سبحانه لم يكن له كفوا احد - 00:02:21

ولذلك فهو سبحانه وتعالى الغني بذاته وصفاته عن الخالق وال موجودات نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله وقد يرمي الاحسان الكثير و دائم وجود العظيم و صاحب الغفران من غير انكار عليهم فطرة فطروا عليها لا تواصي اثناء لا تواصي ثانى - 00:02:37

نعم. قال الشارح حفظه الله يقولون هذا من غير انكار عليه من اهل العلم. ولو كانوا اخطأوا لرد عليهم اهل العلم. ولما اقرؤهم على هذا فدل على ان هذا حق والسبب انهم فطروا فطروا على هذا ما علموه ما علموا اياه ولا درسوه - 00:03:04

وانما هو فطرة فطتهم الله تعالى عليها. يعني هذه من الامور التي يجد الانسان فيها اذعان لله تبارك وتعالى فالعبد ولو لم يكن متدين يدرك انه لا يغفر الذنب الا الله جل وعلا - 00:03:24

وان احسانه سبحانه وتعالى قديم وان احسانه عز وجل دائم ومن احسانه على الخالق قبول توبتهم مع وجود الشرك منهم يطعمهم ويسقيهم ويبقى لهم هذا كله دليل على عظمة جوده سبحانه وتعالى ومغفرته - 00:03:40

والله تبارك وتعالى فطر الناس على العلم بكرم الله سبحانه وتعالى ورحمته ومغفرته. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله او ليس فعل الرب تابع وصفه وكماله افذاك ذو حدثان قال الشارح حفظه الله وما دام وصفه قديما ولا يزال. وكذلك افعاله قديمة ولا تزال تجدد.

ليس لها - 00:04:00

احد بدأت منه فما دام ان وصفه ليس له بداية فكذلك افعاله جل وعلا ليس لها بداية. ولكن هذا بالنسبة للجنس اما الافراد فانها تتجدد. هذه عقيدة اهل السنة والجماعة ان الله تبارك وتعالى هو الخالق قبل وجود الخلق - 00:04:28

وهو الرزاق قبل ان يوجد من يرزقه وهو المالك قبل وجود المملكة وهو سبحانه وتعالى الكريم قبل وجود كرمه على عباده. وهو الغفور قبل وجود مغفرتي على عباده والمقصود ان الله بایجاده الخلائق - 00:04:48

لم يكتسب وصفا لم يكن متصف بها فالله سبحانه وتعالى متصف بصفات الجمال والكمال والجلال على وجه الازل والدوم تبارك اسمه وتعالى جد اما من زعم ان افعال الله تبارك وتعالى وجدت في وقت معين فيلزم من ذلك انها لم تكن قبل ذلك وانها مخلوقة -

00:05:07

فهذه من اقاويل اهل الحجتان وقال افذاك ذو حدثان طبعا لا يقول اهل السنة بحدوث الخلق في افعال الله ولا في صفات الله وانما يقول هذا من اهل الضلال والبدعة حيث يزعمون ان الله لم يكن قادرا ثم قدر - 00:05:33

لم يكن خالقا ثم خلق وهكذا نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وكماله سبب الفعال وخلقته افعالهم سبب الكمال الثاني قال الشاري حفظه الله الله جل وعلا له الكمال المطلق - 00:05:56

وهذا يقتضي انه لا حد لافعاله سبحانه. ولا بداية لها ولا نهاية. هذا يقتضيه كمال الله لنا لو قلنا ان افعاله لها بداية للزم ان يكون في وقت فاقدا للكمال. لأن عدم الفعل نقص. وان كان الفعل - 00:06:15

الكمال وكمال الله ليس له بداية فكذلك افعاله سبحانه ليس لها بداية. كما ان الله عز وجل اجلی بذاته وصفاته متصف هو بها ازا فكذلك الله جل وعلا ازا هو فعال - 00:06:32

كما انه سبحانه لا يزال متصف بالكمال في ذاته باسمائه وصفاته وفي افعاله على وجه الدوام وكذلك الباب واحد فاهم السنۃ يعتقدون ان الله فعال لما يريد ازا ابدا اجلی ابدا. كونه سبحانه خلقني وخلقك في وقت معين - 00:06:50

كونه خلق السماوات والارض في وقت معين ليس معناه ان افعال الله تبارك وتعالى محصورة على هذه الموجودات المشاهدات فان الله سبحانه اخبر عن نفسه انه فعال لما يريد ومن حيث المعمول - 00:07:16

فان فان اهل السنۃ والناس المنصفين يقولون بان الجنة على وجه الدوام ودوام الجنة ودوام النار انما هو بامر الله وفعله تبارك وتعالى فاذا كان امر الله عز وجل وافعاله على الدوام في المستقبل فكذلك - 00:07:32

امره ودوامه سبحانه وتعالى ازلي في الماضي ذلك لانه سبحانه لا بداية له ولا نهاية له وهو الاول والآخر والظاهر والباطن. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله او ما في الرب عين كماله افذاك ممتنع على المidan - 00:07:53

ازلا الى ان صار فيما لم يزل ممكنا والفعل ذو امكان قال الشاعر حفظه الله هذا رد على الذين يمنعون قدم افعال الله جل وعلا بانه يلزم على هذا وصف الله بالنقص في المدة التي كان فيها ممتنعا عليه الفعل حسب زعمهم - 00:08:17

وايضا اذا كانت افعاله ممتنعة في البداية فما الذي جعلها ممكنة فيما بعد كيف تكون؟ كيف تكون في وقت ممتنعة؟ ثم تكون في وقت ممكنة. فالممتنع لا يتحول الى ممكنا. فدل على ان افعال الله - 00:08:37

الكمال وكمال الله ليس له بداية فيلزم من هذا ان افعاله ليس لها بداية. هذا استدلال على اهل الجهمية ومن وافقهم الذين يزعمون ان الله تعالى لم يكن متكلما ثم تكلم - 00:08:53

لم يكن فاعلا ثم فعل عيادة بالله اما اهل السنۃ فيقولون بمقتضى القرآن وكان الله غفورا رحيم حينما تسمع كلمة كان في اسماء الله وصفاته فلا بد ان يقع في ذهنك - 00:09:11

الدوام والثبوت الازلي. الدوام والثبوت الازلي لهذه الكمالات لربنا تبارك اسمه وتعالى جده وهو سبحانه لم يكتسب كمالا لفعله المفعولات او لايجاده المفعولات لانه سبحانه كامل قبل وجود المخلوقات كامل قبل وجود المفعولات - 00:09:29

اما احاد افعاله سبحانه فهي تكون في وقت معين ولا تعارض بين هذا وبين كونه جل وعلا في الاصل متصف بهذه الصفات ولهذا

قال اوما فعال الرب عينك ما لي - 00:09:53

لان كمال الفعل دليل على كمال الذات وهذه قاعدة مطردة حينما نحن نرى انسان يعمل اعمالا طيبة يقول له الناس هذا من طيب اصلك هذا من طيب اصلك هذا من فطرة يقولونه - 00:10:09

فربنا جل وعلا افعاله تبارك وتعالى كاملة وهي تدل على كمال ذاته سبحانه وتعالى وله المثل الاعلى وهو هو العزيز الحكيم. اما القوم بان الله لم يكن فاعلا ثم فعل - 00:10:29

فهذا يلزم منه انه كان ممتنع عليه الفعل ثم اصبح ممكنا والقاعدة ان الشيء لا يكون ممتنعا وممكنا في وقت واحد ما يمكن كيف كان الفعل في حقه ممتنعا ثم صار ممكنا - 00:10:45

اما ان يكون الفعل في حقه سبحانه وتعالى ممكنا ازلا كما هو ممكنا ابدا. في المستقبل فكذلك يجب ان نقول في كلامه سبحانه وتعالى في قدرته سبحانه وتعالى في مغفرته في جميع صفاتة - 00:11:04

اما القول بأنه كان ممتنع عليه الفعل ثم قدر يعني ينقلب الممتنع الى ممكنا فهذا تناقض نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى قد ضلت عقول القوم اذ قالوا بهذا القول ذي البطلان - 00:11:21

ما الذي اضحي له متجددا؟ ماذا الذي؟ احسن الله اليكم. ماذا الذي اضحي له متجددا؟ حتى تتمكن فانطقوا ببيان قال الشارع حفظه الله اي اذا كان الفعل ممتنعا عليه سبحانه فيما مضى حسب زعمكم فيما الذي جعله ممكنا فيما بعد - 00:11:41

لذلك حاصوا واختلفوا فيما بينهم حينما قالوا بقول بدعى ما عرفوا الجواب عن هذا الاشكال فاختلفوا اختلافا كثيرا بسبب هذه المسألة وهي ما الذي جعل الله ممكنا الفعل بعد ان كان ممتنع الفعل بزعمهم - 00:12:02

واما اهل السنة لا يرد هذا الاشكال عليهم لانه كما قال الامام ابو جعفر الطحاوي رحمة الله ليس بخلقه الخلق اكتسب اسم الخالق لانه خالق قبل وجود الخلق كما انه سبحانه وتعالى محيي الموتى - 00:12:21

ولما يحيي الموتى بعد القيمة ستأتي وهذه امثلة واظحة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله والرب ليس معطلا عن فعله بل كل يوم ربنا في شأن. ودليله قوله تعالى في سورة الرحمن - 00:12:39

كل كل يوم هو في شأن يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن وهنا هذا يدل على العموم هذا يدل على العموم لما قال كل يوم اليوم ظرف - 00:12:59

ولما قال كل يوم عممه فشمل الاظروف الزمنية الماضية الى ما لا بداية لها كما انها شاملة للاظروف الزمنية المستقبلية التي لا نهاية لها. نعم طبعا نحن نقول لا نهاية لافعال الرب اما الدنيا فلها نهاية - 00:13:15

ومن افعال الرب تبارك وتعالى ما يكون في الجنة من احسانه الى عباده ومن رحمتي ايهم تودده لهم تحدثه اليهم تمننه عليهم كشفه الحجاب عنهم فينظرون اليه جل في علاه. رزقني الله واياكم النظر الى وجهه الكريم - 00:13:37

في غير ضراء مضره ولا فتنه مظلة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله والامر والتكون وصف كماله قدما فذا وجوده سيان وتخلف التأثير بعد تمام موجبه محال ليس في الامكان - 00:13:58

والله ربى لم ينزل ذا قدرة ومشيئة ويليهما وصفان العلم مع وصف الحياة وهذه اوصاف ذات الخالق المنان وبها تمام الفعل ليس بدونها. فعل يتم بواضح البرهان فلا ي شيء قد تأخر فعله مع موجب قد تم بالاركان - 00:14:17

ما كان ممتنعا عليه الفعل بل ما زال فعل الله ذا امكان والله عاد المشركين بانهم عبدوا الحجارة في رضي الشيطان ونعي عليهم كونها ليست بخالقة وليس ذات نطق بيان. يعني الله عز وجل عاب على المشركين عبادتهم - 00:14:43

هذه الاصنام التي لا تخلق ولو قلنا عيادة بالله بقول هؤلاء اهل البدع الذين يقولون بان الله لم يكن خالقا الا بعد خلقه للخلق يمكن لقائل ان يقول وانت ربك لم يكن خالقا في الازل - 00:15:05

وهذا دليل على بطلان هذا القول فاهل السنة والجماعة يعتقدون ان الله سبحانه هو الكامل في ذاته وفي اسمائه وصفاته هو سبحانه موصوف بهذه الصفات ازلا وابدا. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فابان ان العقل والتکلیم من اوثانهم لا شک مفقودان -

واذ هما فقدا فما مسلو بها باله حق وهو ذو بطلان والله فهو الله حق دائم. افعنه اذا الوصفان مسلوبان ازوا وليس لفقدها من 00:15:47 غاية هذا المحال واعظم البطلان -

ان كان رب العرش حقا لم يزل ابدا الله الحق اذا سلطاني. فكذاك ايضا لم يزل متكلما بل فاعلا ما شاهدا احساني والله ما في العقل ما يقضي لها بالرد والابطال والنكران. بل ليس في المعقول غير ثبوته للخالق الازلي - 00:16:08

الاحسان هذا وما دون المهيمن حادث ليس القديم سواه في الاكوان والله هنا بمعنى بمعنى الازلي وليس القديم هنا بالمعنى اللغوي المطلق القديم هنا بمعنى الاجل او على اصطلاح القرآن بمعنى الاول - 00:16:30

الذى ليس قبله شيء نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله والله سابق كل شيء غيره ما ربنا والخلق مقتربان. نعم. وجاء في هذا حديث عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:16:52

قال كان الله ولم يكن شيء معه. المعيية منتفية الله سبحانه وتعالى هو الاول كان الله وليس شيء غيره. سبحانه جل العظيم الشأن. نعم احسن الله اليكم قال الشارع حفظه الله هذا رد على الذين يقولون ان قولكم بقدم افعال الله مثل قول الفلاسفة بقدم العالم - 00:17:09

فنقول لهم ليس الامر كذلك لان الله قبل كل شيء وكل شيء فانه مخلوق له سبحانه ولا شك ان الفعل يتأخر عن الفاعل وهذا قول الفلاسفة. يعني ان القول بان الله عز وجل - 00:17:34

لم يزل خالقا كما لا يزال خالقا لا يلزم منه دوام وابدية المخلوقات مع الله لان الكلام في فعل الرب اما المفعولات فهي انواع تتجدد وتتلاشى وتختفي بامر الله تبارك وتعالى - 00:17:48

فليس ثم مخلوق مع الله ازوا كما انه ليس ثم مخلوق مع الله ابدا الا ما اراد الله له البقاء وفيما قال قائل فان على هذا الاصطلاح تكون المادة ازلية - 00:18:07

لان الله عز وجل هو الذي اوجد المادة فالجواب ان ايجاده للمادة يعني ان الله هو الاول. والمادة صارت ثانية وهكذا فقل في كل مخلوق اوجده الله تبارك وتعالى فهو السابق والمخلوق لاحق - 00:18:23

وليس هناك اقتران بين الخالق والمخلوق ابدا. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله والله كان وليس شيء غيره سبحانه جل العظيم الشأن قال الشارح حفظه الله هذا كما في الحديث الصحيح من حديث عمران بن حصين كان الله ولا شيء معه - 00:18:41 والله تعالى هو الاول الذي لا يشاركه غيره في الاولية. هذا الحديث جاء بعد روايات جاء برواية كان الله ولم يكن شيء غيره وجاء برواية كان الله قبل كل شيء - 00:19:01

كان الله قبل كل شيء. هذه كلها تؤكد معنى الاولية انه سبحانه وتعالى هو الاول وهو الغني جل في علاه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله لسنا نقول كما يقول الملحد - 00:19:16

الزنجي الملحد احسن الله اليكم لسنا نقول كما يقول الملحد زنديق صاحب منطق اليوناني. المفروض تقف على الزاي عشان وزن البيت. احسن الله اليك لسنا نقول كما يقول الملحد الزنديق صاحب منطق اليونان - 00:19:35

احسن الله اليكم قال الشارح حفظه الله منطق اليونان معناه علم الكلام والجدل نعم. قال الشارح على كل حال نبه ابو العباس ابن تيمية رحمه الله في اول كتابه في الرد على المنطقيين - 00:19:54

ان افلاطون وارسطو طاليس وغيرهم لما تكلموا في علم الكلام هؤلاء المناطق من اليونانيين تكلموا في ثلاثة فنون حتى تكون اهل انصاف تكلموا في الرياضيات فكان كلامهم فيه اشد ما يكون - 00:20:09

ولا تكاد تجد فيه خطأ لانه واحد زايد واحد يساوي اثنين والقسم الثاني الذي تكلموا فيه تكلموا في الطبيعيات دوران الارض شمس القمر السماء النجوم الكواكب قال ابو العباس ابن تيمية رحمه الله وكلامهم فيه - 00:20:30

صواب وخطأ لان تعلمون هذه امور لا تستطيع لا العيون المجردة ان تحيط بها فربما يقولون اشياء بالتجربة يخطئون قال القسم

الثالث كلامهم في الالهيات وكله خطأ كلامهم في الآيات خطأ لماذا ادخلوا عقولهم في الغيب - [00:20:50](#)

وادخال العقول في الغيب يؤدي الى التخرص ولابد لذلك الله عز وجل ما امر الناس في مسألة التوحيد بمسألة الایمان بالله عز وجل
الا باتباع المنزل العقل لا يمكن ان يدرك ما الذي يحبه الله - [00:21:11](#)

العقل لا يمكن ان يدرك ما هي الصفات التي يتصرف بها الرب تبارك وتعالى اي نعم في بعض الصفات يمكن ادراكه لكن لا يستطيع
ادراك كل الصفات على وجه التمام والكمال - [00:21:28](#)

لذلك فان اهل السنة والجماعة يقولون بان المنطق اليوناني في الالهيات مفسد للدين وما ادخلوا هذا المنطق على اهل الدين الا
فرقوهم شذر مذر كما هو حال المسلمين اليوم مع الاسف الشديد - [00:21:41](#)

كانوا الناس على عقيدة واحدة في الله عز وجل وفي كتاب الله وفي قدر الله سبحانه وتعالى حتى جاء
المنطق اليوناني وادخله المؤمنون بين المسلمين - [00:22:02](#)

فاصبح المسلمين يتناذرون ويتخاصلون على مقالات كلها تخرصات ادى بهم الى هذا النزاع الذي نحن نراه اليوم نسأل الله ان يرد
ال المسلمين الى الكتاب والسنة ردا جميلا. نعم الزنديق قال بعض العلماء هو المنافق - [00:22:17](#)

والصواب والله اعلم ان ثم فرقا بين الزنديق وبين المنافق هو الذي يبطن الكفر ويظهر الاسلام خوفا على نفسه وماله
وعرضه يريد منصب يريده جهل يريد منصب فهو الذي يبطن الكفر - [00:22:42](#)

ويظهر الاسلام لافساد الدين يعني تلقاءه رجل مخابرات امريكا جاء خط لك لحية قال لك انا فلان ابن فلان اتبعني انا امير المؤمنين
يقول لك مثلا مثل عبد الله ابن سبا اليهود - [00:23:04](#)

عبد الله ابن سبا اليهودي الذي اللب الناس حتى جاءوا من كل مصر وقتلوا عثمان ماذا كان؟ زنديق من الزنادقة ولا شك ولا ريب الجهم
بصفوان الترمذى زنديق من الزنادقة والا - [00:23:20](#)

اراد ان يقول ل المسلمين ما في دين ما في رب ما يستطيع يقول هذا الكلام بهذه الصراحة ماذا قال لهم؟ قال الله ليس له اسم ولا صفة
ولا فعل. طيب اذا كان الله ليس له اسم؟ ننادي من - [00:23:37](#)

اذا كان الله ليس له صفة فنعتقد الجمال والكمال في من اذا كان الله ليس له فعل من الذي خلق اذا كان الله ليس له كلام. من الذي
انزل القرآن وشرع - [00:23:53](#)

اذا مقصودهم هدب الدين هو كما قال ابو حامد الغزالى في فضائح الباطنية قال ان بقایا اليهود والنصارى والمجوس والهندوس
جلسوا واجتمعوا في بغداد في زمن ضعف الخلافة تعااهدوا على افساد الدين - [00:24:07](#)

كيف باسم الدين ها لبسوا لباس العلماء اطلقوا اللحى وعندهم منطق يوناني وعندهم اسلوب في الخطاب اسلوب الجدل وصاروا
ينشرون بين الناس يحصل ما يحصل بين المسلمين بسببهم وهم الذين ارتأحوا - [00:24:28](#)

ولاهل الاسلام في بلاء منهم نسأل الله عز وجل ان يكفيانا شرهم وشر كل ذي شر نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله بدوام هذا العالم
المجيد. لسنا نقول لسنا نقول كما يقول الملحد. زنديق صاحب منطق اليوناني - [00:24:47](#)

بدوام هذا العالم المشهود ارواح في ازل وليس بفاني. قال الشاعر حفظه الله المشهود اي المشاهد اما جنس العالم فانه قديم.
فالفلسفه يقولون ان هذا العالم المشاهد قديم. وهذا باطل. فنحن لا نزال نرى الاشياء توجد بعد ان لم تكن - [00:25:10](#)

الفلسفه القائلين يقدم العالم هو بعض الفلسفه وليس كل الفلسفه بعض الفلسفه يزعم ان المادة ازلية ما دليلكم على القول
بازلية المادة قالوا لانها لا تفني فعدم فنائها دليل على دوامها - [00:25:30](#)

واحنا في العلوم في الابتدائية كانوا يدرسونا يقولون لنا المادة لا تستحدث ولا تفني صح الفيزياء كانوا يدرسونها الجواب عن هذه
الاشكالية التي حيرت الفلسفه سهل جدا نحن لا نستطيع ان نحدث المادة لاننا لسنا خالقين - [00:25:50](#)

الخالق هو الله. نحن نشكل المواد فقط نحن لا نستطيع ان نوجد الخشبة لكن نأخذ الخشبة نشكلها نحن لا نستطيع ان نوجد الحديث
لكننا نأخذ الحديد ونشكلها نشكلها نحن لا نستطيع - [00:26:14](#)

ان نخلق الارض والتراب لكن نأخذ التراب ونشكله طينا طوبا الى اخره فاذا نحن لا نستطيع ان نستحدث المادة ان نوجد المادة لاننا لسنا خالقين الخالق هو الله عز وجل - 00:26:34

كذلك لا نستطيع ان نفني المادة لاننا لسنا نحن الذين اوجدنا الذي يفني الشيء هو موجده الان الذي صنع هذا هذه الطاولة يستطيع يكسر لانه هو اللي صنع لكن نحن لا نستطيع ان نكسر الشمس - 00:26:53

لان الشمس ليس من صنعتنا لا نستطيع ان نقرب القمر الى انفسنا لان لسنا موجودين لهذا القبر او نفني القمر لذلك القاعدة ان هؤلاء الفلاسفة يقولون بازلية المادة بناء على انها لا تفني والجواب ان الله هو موجد المادة وهو - 00:27:12

افنيها لا غيره نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله هذى هذى مقالات الملاحدة ولا كفر على حدة احسن الله اليكم هذه مقالات الملاحدة الاولى كفروا بخالق هذه الاكوان قال الشارع حفظه الله حاصل هذه الابيات ان الامام ابن القيم رحمه الله يقرر ان افعال الرب سبحانه وتعالى قديمة بقدم ذاته وباقية ببقائه - 00:27:37

سبحانه فلا بداية لافعاله ولا نهاية لها. فهو الاول الذي ليس قبله شيء وهو الاخر الذي ليس بعده شيء. واذا كان كذلك فان افعاله ملزمة لذاته سبحانه وتعالى قديمة وباقية بدوامه سبحانه. فهو الفعال لما يريد في كل وقت وفي كل زمان وفي الماضي - 00:28:07

ابوة في المستقبل هذا الذي دل عليه القرآن والسنة واجماع المسلمين الحمد لله القرآن والسنة واجماع المسلمين ان الله فعال لما يريد كما اخبر عن نفسه سبحانه في سورة البروج نعم - 00:28:28

احسن الله اليكم قال رحمه الله طيب ناخذ البنزينة ونقف لها لعلنا نقف ان شاء الله على هذا نكمل ان شاء الله الخميس المقبل صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:28:45

عندكم اسئلة تفضل. مرحبا دكتور الو. تفضل اه نعم هنا في رواية منافق عليم اللسان وفي رواية لائمة المسلمين نعم نعم ما في شك ان علماء الكلام يدخلون في هذا والزنادقة - 00:29:03

المقصود بهذا الحديث الزناد الذين يلبسون لباس العلم ولباس الدين ها؟ دكتور وينكر اشياء معلومة من الدين بالضرورة. جالس في هولندا جالس في السويد جالس في بريطانيا ومن هناك يبيت سموه على المسلمين - 00:29:39

جلس في بيته يقول للناس اخرجوا ثوروا ها هو جالس في بيته مع عياله يأكل ويشرب وال المسلمين هم الذين يضرب على رؤوسهم ايش هذا نسأل الله ان يصلح المسلمين سيصلاح احوال المسلمين شي محزن والله يا اخوان - 00:29:56

ومع الاسف اليوم الاعلام الغربي والاعلام الاسلامي والعربي اصبحوا يبرزون كل انسان عليم اللسان ويبعدون العلماء الربانيين الذين يقولون قال الله قال بس يجيرون اشخاص يفتوهم باهوائهم نسأل الله السلامة والعافية - 00:30:14

سبحانه وتعالى الصفات الذاتية قصدك الصفات الذاتية والفرق بينها وبين الصفات الفعلية الصفات الذاتية الله متصرف بها ازا وابدا متصرف بها ازا وابدا ولا تعلق لها بالمشيئة الصفات الفعلية الله عز وجل يفعلها متى شاء - 00:30:39

يعني مثلا آآ السمع الله سمع ازا وابدا العلم الله عليم ازا وابد الحياة الله حي ازا وابدا اما الصفات الفعلية فهي متعلقة بالمشيئة فالله يرضى عن فلان متى شاء - 00:31:15

يسخط على فلان متى شاء متعلقة بايش بالمشيئة هذا الفرق الاول فرق الثاني ان الصفات الفعلية يوصف الله بها وبضدها يحب و يكره يرضى ويسخط ها يجيء ولا يجيء لاحظ اذا هذه صفات فعل اما الصفات الذاتية لا يمكن ولا يجوز ان نصف الله بظدها - 00:31:32

مثلا القدرة ايض عكسها العجز الله لا يوصف بالعجز ها؟ العزة عكسها الذلة الله لا يوصف بها العلم عكسها الجهالة لا يوصف الله بها وهكذا نعم الاشاعرة قالوا بسبع صفات كما سيأتي ان شاء الله - 00:32:01

وانكروا الباقي نعم واهل السنة قاعدهم في الابيات كل ما ورد في الكتاب والسنة من اسماء الله من افعال الله فانهم يثبتونها على وجه الكمال بغير تشبيه - 00:32:24

ولا تعطيل ولا تكيفي المرجية هم الذين يقولون بان الاعمال ليس من الايمان ان من قال لا الله الا الله خلاص هو وصل في الايمان
الدرجات العليا بمجرد القتل او بمجرد - 00:32:41

اللفظ حتى مع الاسف في بعض كتبه مثل كتاب نور الظلم من عقائد مرجحة الفقهاء يقول وايمان باللفظ وايمان افجر الخلق كايمان
اتقى الخلق وهذا صارت كثير من الناس لا يعملون. ليش؟ قال يا اخي انا مسلم - 00:33:03

منين جاو منها قول هؤلاء الملجم في بعض كتبهم يقول وايمان افسق الخلق كايمان جبريل كيف انا قرأتها بعين موجود عند الكتاب
هذا اسئل الله السلامة والعافية سم مرجحة لانهم ارجوا واخروا الاعمال عن الايمان - 00:33:28

نعم سبحانه الله وبحمدك - 00:33:52